Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنحن ننتقل من الحديث الذى تتأرجح فيه علاقة العاشـــقين الى الباب الزجاجى الذى يتأرجح وكأنه رمز الشك والقلق · وعندما همس عصـــام فى يأس : انت ما بتحبنيش ، انت ما بتحبنيش خالص · فتحت ليلى فمها لتتكلم ولكن الناس فصـــلوا بينها وبين عاصم واضطروا الى التراجع أمام الضغط وهو يحاول ان يحفظ توازنه بالمشتروات التى تثقله · فنحن لا يمكن ان نقرأ هذه الجملة الا وفى ذهننا معنيان فى وقت واحد هو ان عصام يتراجع امام ضغط الناس وضغط ليلى ، وهو يحاول ان يحتفظ بتوازنه المادى وتوازنه العاطفى فى الوقت نفسه ·

وأى استعراض للافلام المأخوذة عن قصص قصيرة يتضح منه ان التغييرات المختلفة عن الاصل تتراوح مابين :

توسيع مجال القصة (مكانيا وزمانيا)

توسيع التفاصيل أو اضافة تفاصيل جديدة

اضافة شخصيات وابتكار أحداث ·

ويرى البرت فولتون أنه يمكن اعداد القصة القصيرة للسينما بأمانة أكبر مما هو ميسور فى الاعداد عن المسرحية أو الرواية · فبينما نجد الفيلم المعد عن المسرحية يمثل شيئا أكثر من المسرحية والفيلم المعد عن الرواية يمثل شيئا أقل من الرواية ، فان الفيلم المعد عن القصة القصيرة قد يكون شيئا شبيها نسبيا(١٤) ·

ونحن نتفق مع هاشم النحاس حين يعلن أن فنان الفيلم حين يختار قصة أدبية لفيلمه ويحتفظ باسمها واسم كاتبها لا يقتصر فى عمله هذا على مجرد تقديم فيلم سينمائى فقط ، وبالتالى لا يحق له ان يطالبنا بتقييم عمله داخل نطاق فن السينما ، وانما هو يتجاوز ذلك الى المشاركة فى خلق الوجدان الانســـانى الموحد بين قارىء الرواية ومشاهد الفيلم · ويتوقف ذلك بالطبع على قدر أمانته فى ترجمة الرواية · وكلما كان الفيلم أقرب فى مضمونه ومغزاه الى الرواية ساعد ذلك على خلق المشاعر المشتركة بين القارىء والمشاهد · أما الفيلم الذى يبتعد عن أصله باسم الحرية فانه يحطم تلك الصلة الســـابقة التى تســـعى الفنون عموما الى خلقها بين البشر(١٥)